مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٣/٢٨

السادات يؤكد ضرورة استعادة العرب للقدس القديمة

في حديث اجرته باربارا والترز المذيعة الشهيرة لمحطة التلفزيون الامريكية « آى.بى.سى » قبل حفل العشاء الذى اقيم بالبيت الابيض اكد الرئيس السادات اصرار مصر على ضرورة عودة القدس القديمة الى العرب وتوحيد شطريها دون اسوار شائكة وقال :

« ان القدس العربية يجب ان تعود الى السيادة العربية . ولن تقسم المدينة هذه المرة ولن تكون هناك اسوار شائكة تقسمها مرة اخرى » .

واكد الرئيس السادات ان عملية السلام سوف تستمر حتى يتم تحقيق تسوية لمشكلة الشرق الاوسط .

وأكد الرئيس السادات أن معاهدة السلام التى وقعت فى البيت الابيض هى بداية للسلام الدائم فى المنطقة لان تلك هى ارادة الشعوب وليست ارادتى فقط ، ولذلك فسوف يكون هناك سلام دائم .

وقال الرئيس أن مصر دولة ديمقراطية تقوم على المؤسسات الديمقراطية وأن الشعب المصرى يشارك فى قرار السلام وانه لم ينفرد باتخاذ القرار ، وقال الرئيس أن الدليل على ذلك هو خروج خمسة ملايين مواطن من ابناء مصر للترحيب به عقب عودته من مهمته التاريخية فى القدس من اجل السلام

وأعرب الرئيس السادات عن اقتناعه بأن دولا عربية أخرى ستنضم الى عملية السلام وقال أن فهم الافكار الجديدة يستلزم بعض الوقت ، وأشار الى أن البديل الاخير يعنى تجميد الموقف وترك الامور على ماهى عليه دون حل وهو امر غير مقبول .

وأضاف الرئيس أنه ليس هناك حل اخر سوى العمل والعمل الشاق، وأما أن يقتنع الاخرون بذلك أو يأتى الوقت الذى يأتى فيه اشخاص سيقتنعون بذلك وينضمون الينا .

وقال الرئيس السادات فى حديثه انه التقى مع مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل على أنه بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلى من العريش بعد شهرين من

تنفيذ بنود المعاهدة فاننا سنتحرك معا لاعطاء عملية السلام برمتها دفعة قوية.

وكان الرئيس السادات قد استقبل قبل مأدبة العشاء مساء أمس فيليب كلوتزينك رئيس المؤتمر اليهودى العالمى واستغرق الاجتماع الذى عقد بمقر السفارة المصرية فى واشنطن مدة تزيد على نصف ساعة .

وصرح كلوتزينك عقب الاجتماع بأن الرئيس كارتر ومناحم بيجين والرئيس السادات حققوا نصرا عظيما ويتعين علينا الان أن نذهب أبعد من ذلك ، وأعرب عن اهتمامه العميق « بما حدث اليوم لانه يثبت اننا نتحرك من مرحلة الكلام الى مرحلة العمل » وقال انه بحث مع الرئيس السادات اقتصاديات مصر واسرائيل

وفى الوقت نفسه أعلن مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل أنه اتفق مع الرئيس السادات على فتح الحدود بين مصر واسرائيل بعد شهرين ونصف شهر من التصديق على اتفاق السلام بدلا من فترة الشهور التسعة التى كانت مقترحة فى الاصل لفتح الحدود .

وقال بيجين أن الحدود بين البلدين ستفتح بعد أن تنتهى عملية الانسحاب الاسرائيلى من مدينة المريش عاصمة سيناء خلال شهرين وسيتمكن المصريون والاسرائيليون من تبادل الزيارات بعد ذلك وان كان الامر سيتطلب من الاسرائيليين الحصول على تأشيرة دخول للاراضى المصرية .

وقال بيجين فى تصريحات أدلى بها لمراسلى الصحف الاسرائيلية عقب انتهاء مراسم توقيع المعاهدة أن الرئيس السادات دعاه للتحدث أمام مجلس الشعب المصرى خلال زيارته للقاهرة وأنه سيزور المعبد اليهودى فى القاهرة وقد يقضى ليلة واحدة فيها

وقال بيجين أنه بموجب الاتفاق الذى تم توقيعه مع مصر فان اسرائيل ستنسحب من حقول البترول فى سيناء خلال الشهور السبعة التى تعقب التصديق على اتفاق السلام .

وحول العلاقات الاسرائيلية الامريكية قال بيجين أن اسرائيل والولايات المتحدة وقعتا مساء أمس [الاثنين] على اتفاقية ثنائية تمت صياغتها بدقة متناهية، يتعلق الاتفاق الاول بالضمانات الامريكية لعدم انتهاك معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية واوضح بيجين ان الولايات المتحدة قد التزمت بعدم قبول أى انتهاك للمعاهدة وأنها تعهدت بارسال أسلحة عسكرية لاسرائيل فى حالة وجود أى ظرف طارىء .

وقال بيجين أن الاتفاق الثانى الذى وقعه موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكية يتعلق بضمان أمريكى لاستمرار امداد اسرائيل بالبترول خلال السنوات الخمس عشرة القادمة □